

## محاضرة رقم (٣)

### (طرائق تدريس المهارات الحركية )

للمرحلة : الرابعة ( بنين – بنات )

اعداد

المادة : طرائق التدريس

الدكتور عامر حسين علي

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢٠١٦ / ٢٠١٧

لقد اصبحت طرائق تدريس المهارات الحركية علما وفنا وسايكولوجيا يستخدمها مدرس التربية الرياضية للتوصيل المهارة للطلاب ، والمدرس الحاذق هو الذي يستطيع ان يختار الطريقة الملائمة للمهارة المراد تعلمها والمناسبة لطلابه فمثلا اذا اراد المدرس تقديم نموذج كامل لمهارة ( الوثب العريض ) كطريقة كلية ، فيبدا بالعرض لتقديم نموذج كامل كوسيلة لاستثارة الميل والرغبة في تعلم هذه المهارة ، ولكنه تفاجا لعدم جدية هذه الطريقة لضعف اكتساب الطلاب للمهارة فعمد الى تجزئة الحركة الى عدة اجزاء من حيث وضع الركضة التقريبية والارتقاء والطيران والهبوط بوضع الجلوس الطويل للأمام ، على ان تؤدي كل حركة على حدة بحيث يشعر الطلاب بتحليل الحركات تحليلا عالقا في اذهانهم عند ذلك تكون الطريقة الاخيرة اكثر قدرة على التأثير .

وتدل معظم المصادر على ان هناك ثلاث طرائق رئيسية للتعلم وتستخدم المجال النظري او في مجال تعلم الفعاليات او الالعب الرياضية وهي : -

#### اولا : الطريقة الكلية ( الادراك الكلي ) :

يرى اصحاب المدرسة الجشطالدية ، ان الكل اكبر من الاجزاء ، وذلك لان الكل هو الذي يحدد معنى عناصره واجزائه ، اي ان الجزء ليس له معنى الا من خلال الكل .

#### خطوات الطريقة الكلية

##### اولا : التمهيد

وبه يهيئ مدرس التربية الرياضية لموضوع الدرس ويثير دافعيتهم الى التعلم ويربط الدرس الجديد بالدرس السابق .

ثانيا : عرض المهارة الكاملة :

يقوم الدرس بعرض المهارة المراد تعلمها كاملة او من خلال العرض الفيديوي ويوجه المدرس انتباه الطلاب نحوه او نحو الفلم الفيديوي بحيث يشعر الطالب ان هناك مشكلة يجب ان يتحداها او ان يبحث عن حل لمعرفة اداء المهارة . وهنا يكون دور المدرس بارزا ومهما في تسهيل معرفة اداء المهارة من قبل طلابه .

## ثالثا : التطبيق

في هذه الخطوة يطلب المدرس ان يتم تطبيق هذه المهارة كاملة ثم يقوم بتوجيه الاسئلة عن كل جزء ، لان هدف هذه الطريقة الفهم الكلي ثم الاستظهار بالمهارة . وبعد شرح الماحل لابد ان يوضح دور مدرسة التربية الرياضية الذي يدرس بالطريقة الكلية فهو يقوم بعرض اداء نموذج للمهارة المراد تعلمها ككل بطريقة مبسطة وواضحة التعميم ، مثلا عند تدريس مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة ، يقوم المدرس بعرض المهارة كاملة وبعدد من التكرارات دون المرور بأقسام المهارة ( التمهيدي ، التنفيذ ، الختام ) حيث يتعلم الطلاب عناصر المهارة من خلال الاداء الكلي للمهارة ، وفي حالة عدم تمكن الطلاب من اداء المهارة ، يقوم المدرس بالاستعانة بالطلاب المتقدمين بعرض النموذج عن طريق تقسيمهم الى مجموعات ويختار ائد لكل مجموعة ( متقدم في المهارة ) يعرض النموذج كاملا امام الطلاب وذلك للابتعاد الطلاب عن عامل الاحراج من قبل المدرس واداء المهارة بسهولة ويسر .

## مزايا الطريقة الكلية

- 1- وضوح هدف المهارة امام الطلاب ، لان ذلك يسهم في سرعة التعلم .
- 2- عندما يكون عدد الطلاب صفا كبيرا ، فلأفضل في تعلم المهارة يكون في الطريقة ذاتها .
- 3- تتناسب مع زمن خطة الدرس القصير .
- 4- تتناسب مع المهارات البسيطة وغير المعقدة .
- 5- تساعد مدرس التربية الرياضية على الاقتصار في الجهد المبذول .

## عيوب الطريقة الكلية

- 1- لا تراعي مبادا الفروق الفردية بين الطلاب ، بحيث نجد بعض الطلاب يتقدمون بالمهارة بسرعة دون غيرهم .
- 2- عدم فهم اجزاء وتفاصيل المهارة المراد تعلمها بدقة .
- 3- لا تتناسب مع المهارات الصعبة ، حيث هناك بعض المهارات الصعبة التي لا يمكن ادائها .

## ثانيا : الطريقة الجزئية ( الادراك الجزئي )

ترى المدرسة السلوكية بانه ( حتى يتم التعلم يجب تجزئة الموضوع المراد تعلمه الى اجزاء صغيرة ) ، حيث ان المهارات الحركية تتباين في مستوى صعوبتها وان تعلمها يستلزم البدء من اسس معينة والانتقال تدريجيا الى المستويات العليا والصعبة ، حيث وصف لنا الفيلسوف العربي ( الماوردي ) بقوله ( ان البناء على غير اسس لا يتبين ، والثمر من غير غرس لا يجنى ) .

حيث يقوم مدرس التربية الرياضية بتقسيم المهارة المراد لدى الطلاب الى اجزائها الرئيسية وهي ( التمهيدي والرئيسي والنهائي ) وكل جزء يقوم بشرح وعرضه امام الطلاب عند طريقة المشاهدة او الملاحظة بمحاكات جزء المهارة وتطبيقها ، ولا ينتقل طالب من جزء الى جزء الا بعد اتقان الجزء الاول .

**مثال :** عند تدريس مهارة قذف التقل حيث يقوم المدرس بعرض الجزء التمهيدي لهذه المهارة وهي الوقفة والمرجحة بعد ذلك ينتقل الى الجزء الرئيسي للمهارة وهي قذف التقل ثم ينتقل الى الجزء الختامي ، وعرض كل جزء على حده ويقوم الطب بتأديته ثم الانتقال الى الجزء الاخر وهكذا .

## خطوات الطريقة الجزئية

### اولا : التمهيد

وبه يهيئ مدرس التربية الرياضية طلابه ويثير دافعيتهم الى التعلم وتتوقف طريقته على نوع المهارة المراد تعلمها واعداد الطلاب .

### ثانيا : التجزئة

وهنا يقوم المدرس بتجزئة المهارة وتوجيه الاسئلة الى الطلبة بعد كل جزء .

### ثالثا : الربط والموازنة

وفي هذه الخطوة تناقش اجزاء المهارة لتناول الصفات المشتركة او المختلفة في المهارة .

### رابعا : استنباط المهارة الكلية ( القاعدة )

بعد الانتهاء من الربط وبيان ما تختلف وتتشترك فيه اجزاء المهارة من تراكيب يستطيع المدرس ان يشرك الطلاب في استنباط المهارة كاملة كما يمكن تصوير المهارة كاملة .

### خامسا : التطبيق

هو الثمرة العملية لاداء الطلاب المهارة المراد تعلمها بعد فهم اجزائها وادائها كاملة وهنا يستنبط الطالب كل الاجزاء ويقوم بادائها .

### مزايا الطريقة الجزئية

- 1- تساعد هذه الطريقة على فهم اجزاء المهارة .
- 2- تتناسب مع التلاميذ صغار السن ذوي المستويات المحددة .
- 3- تساعد على اكتشاف النقاط الصعبة في المهارة .
- 4- ربط الاجزاء الصغيرة بعد اتقان كل جزء يهل اداء المهارة كاملة .
- 5- تعمل على مراعاة الفروق الفردية .

### عيوب الطريقة الجزئية

- 1- غموض الهدف العام للمهارة .
- 2- الجزء احيانا ليس له معنى الا من خلال الكل ( التقسيم يفقد الشكل العام )
- 3- تاخذ وقتا طويلا وجهدا من المدرس .
- 4- مدعاة احيانا الى الملل وخفض الدافع .

### ثالثا : الطريقة الكلية ، الجزئية ( المختلطة )

عند الربط بين الطريقة الكلية والجزئية تظهر لنا طريقة ثالثة مختلطة وهي مزيج من الطريقتين الجزئية والكلية ، وتعد كحل وسط بين الطريقتين اعلاه وتستخدم لغرض الافادة من الطريقتين وتلافي عيوبهما ، وفيها يقوم المدرس بتقسيم المهارة الى وحدات كبيرة اكبر من الاجزاء في الطريقة الجزئية ، حيث ان كل وحدة تشمل مجموعة اجزاء صغيرة ويعرضها امام الطلاب ، ثم يقوم الطلاب بتطبيق كل وحدة على حدة ثم الانتقال الى اداء المهارة كاملة .

كذلك هنالك من يقوم بعرض المهارة كاملة امام الطلاب ، ويقوم الطلاب بادائها ، بعد ذلك يقوم مدرس التربية الرياضية بالتاكيد والانتقال على الاجزاء الصعبة ليعرضها مرة ثانية امام الطلاب ليقوم الطلاب بتطبيق كل جزء صعب من المهارة على حدة ، الى ان تؤدي المهارة كاملة . اي الانتقال من الكل والى الجزء وبالعكس .

**مثال (١) :** عند تدريس مهارة الوقوف على الراس على بساط جمناستك يقوم مدرس التربية الرياضية بعرض المهارة كاملة امام الطلاب ، بعد ذلك يسأل الطلاب اي الاجزاء الصعبة في هذه المهارة ، ثم يقوم المدرس بعرض او الاجزاء الصعبة فيها ويكررها مرتين او ثلاثا وهكذا فتكون مره كلية فجزئية وهكذا .

**مثال (٢) :** تعليم فعالية الحواجز بالطريقة المختلطة يجب ان نجعل التعليم على شكل وحدات :

- البداية وتعليم الخطوات التسع الى الحاجز الاول ، وتحديد نقطة النهوض ، وكذلك الركض بين الحواجز بالخطوات الثلاث.
- عملية اجتياز الحاجز ، ويكون التعليم عليها كوحدة مهمة وكالتالي
- اجتياز الحاجز بالرجل الحرة .
- اجتياز الحاجز برجل التغطية ( السحب )
- عملية الدمج واجتياز الحاجز من الوسط .

يمكن اداء هذه المهارة بحسب هذه الطريقة بحالتين هما :

#### أ: الانتقال من الجزء الى الكل

وفي هذه الحالة يبدأ الطالب بأداء جزءا جزءا دون ان يربط كل جزء بما قبله او ما بعده ، ثم يعود الى هذا الربط بين اجزاء المهارة بعد ان يتقن كل جزء من اجزاءها ، وبذلك يثقل الى اداء المهارة كلها .

#### ب: الانتقال من الكل أي الجزء

في هذه الحالة يقوم الطالب بأداء المهارة كاملة ودفعة واحدة ، وذلك بتكرارها حتى يستطيع استخدامها ، ثم يعود الى الاجزاء التي يكون ادائها صعبا فيؤثر بها بمزيد من العناية والتكرار حتى تكتسب المهارة كلها اداء جيدا .

#### مزايا الطريقة الكلية الجزئية

- ١- توضيح الهدف العام امام الطلبة التأكيد على الاغراض الثانوية الصعبة .
- ٢- تعطى الفرصة للطلاب حسب امكاناتهم وقدراتهم .
- ٣- تكون لديهم قدرات من الطريقة القياسية والاستقرائية .

#### عيوب الطريقة الكلية ، الجزئية

- ١- تحتاج الى امكانيات وادوات كثيرة . تتطلب من مدرسي التربية الرياضية كفايات فنية من تقسيم المهارة الى وحدات كبيرة .
- ٢- يتأثر الطالب من خلال التعميم والتفصيل كنوع من الشتات .
- ٣- عدم وضوح الهدف العام .

وخلاصة ذلك لا يمكننا ان نفضل طريقة على اخرى في تدريس المهارات الحركية فلكل طريقة مميزاتا في الموقف التعليمي وحاجة الموقف لها والامكانات الموجودة في المدرسة ومستويات الطلبة مع مراعاة عوامل الامن والسلامة والنمو في اختيار الطريقة المناسبة .

